

## ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

- ويقال السكر ثلاث سكر الشباب وسكر الولاية وسكر الشراب وهو أهونها .  
وقد أبلغ هذه السكرات خمسا من قال وأحسن .  
( سكرات خمس إذا منى المرء ... بها صار أكله للزمان ) .  
( سكرة المال والحدائة والعشق ... وسكر الشراب والسلطان ) .  
وأنشدت هذه الأبيات لبعض الزهاد فقال أين هو من سكرة الموت ثم قرأ ( وجاءت سكرة الموت  
بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ) .  
وقال إبراهيم بن المهدي .  
( ما زلت فى سكرات الموت مطرحا ... ضاقت على وجوه الأرض من حيلى ) .  
( فلم تزل دائبا تسعى لتنقذنى ... حتى اختلست حياتى من يدى أجلى ) .  
1032 - ( بغض الخمار ) يضرب مثلا لما يستثقل ولذلك قيل لو أن المخمور يعرف قصته لقدم  
وصيته وفى المثل ما أطيب الخمر لولا الخمار قال الشاعر .  
( إذا أنا ميزت الخمار وجدته ... يكدر ما فى الخمر من لذة الخمر ) .  
( فأحجم عن شرب المدام مخافة ... على جسدى من أن يؤول إلى ضر ) .  
( وإن امرأ يبتاع سكرا بصحة ... لفى سكرة تغنيه عن لذة السكر ) .  
وقال أبو على البصير فى أبى العيناء .  
( إنما يحلو أبو العيناء ... فى صدر النهار ) .  
( فإذا طاولته أربى ... على بغض الخمار )